

الصلات الوثيقة بين اللغة العربية واللغة الأردية

THE STRONG CONNECTIONS BETWEEN ARABIC LANGUAGE AND URDU LANGUAGE (COMPARATIVE STUDY)

د. حافظ محمد أنس جنجوعة

المحاضر بالقسم العربي،

الكلية الإسلامية الحكومية، سول لائنز، لاهور

حافظ محمد سليم

الأستاذ المساعد بالقسم العربي

الكلية الإسلامية الحكومية، سول لائنز، لاهور

محمد حمزة جنجوعة

المحاضر بالعلوم الإسلامية

جامعة فاست، لاهور

Abstract

This study examines the close linguistic ties between Arabic and Urdu languages, exploring their historical, phonological, morphological, syntactic, lexical, semantic, and literary connections. The relationship originated with Islam's arrival in the Indian subcontinent in the 7th century CE, intensified during the Mughal period, and was shaped by religious, cultural, political, and educational factors.

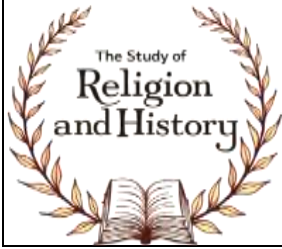
Arabic profoundly influenced Urdu through adoption of Arabic script (Naskh-Nastaliq), phonetic sounds (ق، غ، ع، ط، ظ، ض، ذ، ح، خ، ز، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ق), morphological patterns (plurals, derivations, diminutives), syntactic constructions (idāfah, descriptive phrases), and an estimated 40-60% Arabic vocabulary spanning religious, scientific, literary, administrative, and daily lexicons.

The study analyzes works by Mir Taqi Mir, Ghalib, and Iqbal, demonstrating Arabic influence in Urdu literature, while identifying contemporary challenges including globalization, English dominance, weakening interest in Islamic heritage, inadequate educational curricula, and limited cultural exchange programs. Despite these obstacles, opportunities exist through digital technology, interdisciplinary studies, regional cooperation, and diaspora communities. Proposed strategies include curriculum development, translation initiatives, research collaboration, and institutional partnerships to sustain this civilizational linguistic bridge.

Keywords: Arabic-Urdu linguistic relations, Language contact, Lexical borrowing, Islamic heritage, Morphological influence, Phonological adaptation, Comparative linguistics, Indo-Islamic culture, Literary translation.

مقدمة البحث:

تعد اللغة من أهم مظاهر الهوية الثقافية والحضارية للأمم والشعوب، وهي الوعاء الذي يحفظ تراثها وتاريخها وقيمها. وتتميز اللغات الإنسانية بتفاعلها وتأثرها ببعضها البعض، خاصة عندما تلتقي الحضارات وتتبادل المعارف والثقافات. ومن أبرز الأمثلة على هذا التفاعل اللغوي العلاقة الوثيقة بين اللغة العربية واللغة الأردية، التي تعكس عمق الروابط التاريخية والثقافية والدينية بين العالم العربي وشبه القارة الهندية. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الصلات الوثيقة بين اللغة العربية واللغة الأردية، من خلال دراسة مقارنة تتناول الجوانب التاريخية والصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية والدلالية والأدبية لهذه العلاقة. وستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية: كيف نشأت العلاقة بين



THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.4 No.1 2026

ISSN P : [3006-3329](#)

ISSN E : [3006-3337](#)

اللغتين العربية والأردية؟ وما هي مظاهر تأثير اللغة العربية في اللغة الأردنية؟ وما هي أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين؟ وما هو مستقبل هذه العلاقة في ظل التحديات المعاصرة؟

المبحث الأول: الخلفية التاريخية للعلاقة بين اللغتين العربية والأردية:

أولاً: نشأة اللغة الأردنية وتطورها:

اللغة الأردنية (اردو زبان) هي إحدى اللغات الهندية الآرية التي تنتمي إلى الفصيلة الهندية الأوروبية، وهي اللغة الرسمية لدولة باكستان، وإحدى اللغات الرسمية في الهند، ويتحدث بها أكثر من 170 مليون شخص حول العالم (1). وتعود كلمة "أردو" إلى أصل تركي بمعنى "المعسكر" أو "الجيش"، وقد أطلقت هذه التسمية على اللغة التي نشأت في معسكرات الجيش المغولي في شمال الهند، حيث اختلط الجنود الأتراك والفرس والعرب بالسكان المحليين، مما أدى إلى نشوء لغة هجينة تجمع بين عناصر من اللغات المختلفة (2). وقد مرت اللغة الأردنية بمراحل تطور عديدة، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- 1- **مرحلة البراكيت** (200 ق.م - 1000 م): وهي اللهجات المحلية المشتقة من السنسكريتية، التي كانت منتشرة في شمال الهند.
- 2- **مرحلة الهندوية القديمة** (1000 - 1200 م): وهي اللغة التي تطورت من البراكيت، وكانت منتشرة في منطقة دلهي وما حولها.
- 3- **مرحلة الهندوية الوسطى** (1200 - 1700 م): وهي الفترة التي شهدت دخول الإسلام إلى شبه القارة الهندية، وبدأت فيها اللغة الهندوية تتأثر باللغات الإسلامية، خاصة العربية والفارسية.
- 4- **مرحلة نشأة الأردنية** (1700 - 1900 م): وهي الفترة التي تبلورت فيها اللغة الأردنية كلغة مستقلة، وظهرت فيها الآداب الأردنية، وتميزت باستخدام الخط العربي الفارسي في الكتابة.
- 5- **مرحلة الأردنية الحديثة** (1900 م - الآن): وهي المرحلة التي شهدت تقنين اللغة الأردنية وتطويرها، وأصبحت اللغة الرسمية لباكستان بعد استقلالها عام 1947م (3).

ثانياً: دخول الإسلام واللغة العربية إلى شبه القارة الهندية:

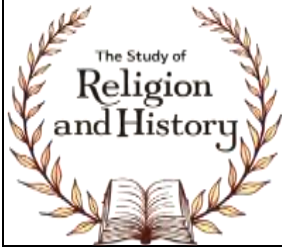
بدأت العلاقة بين اللغة العربية وشبه القارة الهندية منذ العصر الأموي، عندما وصلت الفتوحات الإسلامية إلى السند (حالياً جزء من باكستان) في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك، على يد القائد محمد بن القاسم الثقفي عام 92هـ/711م (4). ومع دخول الإسلام إلى شبه القارة الهندية، بدأت اللغة العربية تنتشر كلغة للدين والعلم والثقافة، وأصبحت تدرس في المساجد والمدارس الدينية. وقد تعززت هذه العلاقة في العصر العباسي، حيث ازدهرت التجارة بين العالم العربي والهند، وانتقل العديد من العلماء والأدباء العرب إلى الهند، كما سافر العديد من الهنود إلى البلاد العربية لطلب العلم. وفي العصر الغزنوي (351-582هـ/962-1186م)، ثم العصر الغوري (543-612هـ/1148-1215م)، توسعت الفتوحات الإسلامية في شمال الهند، وأصبحت دلهي مركزاً للحكم الإسلامي، مما أدى إلى انتشار أوسع للإسلام واللغة العربية (5).

وفي العصر المغولي (932-1274هـ/1526-1857م)، بلغت الحضارة الإسلامية في الهند ذروتها، وازدهرت العلوم والآداب الإسلامية، وأصبحت اللغة الفارسية هي اللغة الرسمية للدولة، مع استمرار مكانة اللغة العربية كلغة للدين والعلوم الشرعية. وفي هذه الفترة، بدأت تتشكل اللغة الأردنية كلغة تجمع بين عناصر من اللغات الهندية المحلية واللغات الإسلامية، خاصة العربية والفارسية والتركية (6).

ثالثاً: العوامل التي أدت إلى تأثير اللغة الأردنية باللغة العربية:

هناك عدة عوامل أدت إلى تأثير اللغة الأردنية باللغة العربية، منها:

- 1- **العامل الديني:** يُعد الإسلام العامل الأساسي في تأثير اللغة الأردنية باللغة العربية، حيث إن القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف هما المصدران الأساسيان للتشريع الإسلامي، وهما مكتوبان باللغة العربية. ولذلك، كان لزاماً على المسلمين في شبه القارة الهندية تعلم اللغة العربية لفهم دينهم، مما أدى إلى دخول الكثير من المفردات والتراكيب العربية إلى اللغة الأردنية (7).



THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.4 No.1 2026

ISSN P : [3006-3329](#)

ISSN E : [3006-3337](#)

2-**العامل الثقافي:** أدى انتشار الثقافة الإسلامية في شبه القارة الهندية إلى تأثير اللغة الأردية باللغة العربية، حيث كانت العلوم الإسلامية تدرس باللغة العربية، وكان العلماء والأدباء المسلمون في الهند يكتبون مؤلفاتهم باللغة العربية أو الفارسية، مما أدى إلى دخول الكثير من المصطلحات العلمية والأدبية العربية إلى اللغة الأردية (8).

3-**العامل السياسي:** أدى قيام الدول الإسلامية في شبه القارة الهندية، مثل الدولة الغزنوية والدولة الغورية والدولة المغولية، إلى تعزيز مكانة اللغات الإسلامية، خاصة العربية والفارسية، مما أدى إلى تأثير اللغة الأردية بهاتين اللغتين (9).

4-**العامل التجاري:** أدت العلاقات التجارية بين العالم العربي وشبه القارة الهندية إلى تبادل الثقافات واللغات، مما أسهم في دخول الكثير من المفردات العربية المتعلقة بالتجارة والاقتصاد إلى اللغة الأردية (10).

5-**العامل التعليمي:** أدى إنشاء المدارس والجامعات الإسلامية في شبه القارة الهندية، مثل دار العلوم ديوبند وندوة العلماء في لكانوا والجامعة العثمانية في حيدر آباد، إلى تعزيز تعليم اللغة العربية وآدابها، مما أسهم في تأثير اللغة الأردية باللغة العربية (11).

المبحث الثاني: مظاهر تأثير اللغة العربية في اللغة الأردية:

أولاً: التأثير الصوتي:

تأثرت اللغة الأردية باللغة العربية على المستوى الصوتي، حيث استعارت منها بعض الأصوات التي لم تكن موجودة في اللغات الهندية الأصلية. ومن أبرز مظاهر هذا التأثير:

1-**استعارة الحروف العربية:** استعارت اللغة الأردية من اللغة العربية الحروف التالية: ث، ح، خ، ذ، ز، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ق. وهذه الحروف لم تكن موجودة في اللغات الهندية الأصلية، وإنما دخلت إلى اللغة الأردية مع دخول الكلمات العربية (12).

2-**استخدام الخط العربي:** تكتب اللغة الأردية بالخط العربي الفارسي، مع إضافة بعض الحروف الخاصة للتعبير عن الأصوات الهندية التي لا توجد في اللغة العربية، مثل: پ، چ، ژ، گ، گ، گ، ن. وهذا يعكس التأثير العميق للغة العربية في اللغة الأردية (13).

3-**قواعد النطق:** تأثرت اللغة الأردية بقواعد النطق العربية في نطق الكلمات العربية المستعارة، حيث يحاول المتحدثون بالأردية نطق هذه الكلمات وفقاً للنطق العربي الأصلي، مع بعض التعديلات التي تفرضها طبيعة اللغة الأردية (14).

ثانياً: التأثير الصرفي:

تأثرت اللغة الأردية باللغة العربية على المستوى الصرفي، حيث استعارت منها بعض الصيغ والأوزان الصرفية. ومن أبرز مظاهر هذا التأثير:

1-**صيغ الجمع العربية:** استعارت اللغة الأردية من اللغة العربية صيغ الجمع المختلفة، مثل جمع التكسير (علماء، كتب، أخبار)، وجمع المذكر السالم (مسلمون، مؤمنون)، وجمع المؤنث السالم (مسلمات، مؤمنات). وتستخدم هذه الصيغ في اللغة الأردية جنباً إلى جنب مع صيغ الجمع الهندية الأصلية (15).

2-**صيغ المصادر العربية:** استعارت اللغة الأردية من اللغة العربية صيغ المصادر المختلفة، مثل المصدر الثلاثي (علم، فهم، شكر)، والمصدر الرباعي (إكرام، إنعام، إحسان)، والمصدر الخماسي (اجتماع، احترام، انتظام)، والمصدر السداسي (استقبال، استعمال، استفهام) (16).

3-**صيغ المشتقات العربية:** استعارت اللغة الأردية من اللغة العربية صيغ المشتقات المختلفة، مثل اسم الفاعل (عالم، كاتب، قارئ)، واسم المفعول (معلوم، مكتوب، مقروء)، وصيغة المبالغة (علّام، كذاب، فهاّم)، واسم التفضيل (أكبر، أصغر، أحسن)، واسم الزمان والمكان (مكتب، مدرسة، مسجد)، واسم الآلة (مفتاح، مصباح، منشار) (17).

4-**صيغ النسبة العربية:** استعارت اللغة الأردية من اللغة العربية صيغة النسبة التي تنتهي بياء مشددة، مثل: عربي، إسلامي، باكستاني، هندي. وتستخدم هذه الصيغة في اللغة الأردية للدلالة على النسبة إلى بلد أو دين أو قومية (18).

5-**صيغ التصغير العربية:** استعارت اللغة الأردية من اللغة العربية بعض صيغ التصغير، مثل: كُتَيْب، قُلَيْل، عُليم. وتستخدم هذه الصيغ في اللغة الأردية للدلالة على التقليل أو التحبيب (19).

ثالثاً: التأثير النحوي:

تأثرت اللغة الأردنية باللغة العربية على المستوى النحوي، حيث استعارت منها بعض التراكيب والأساليب النحوية. ومن أبرز مظاهر هذا

التأثير:

- 1- **التراكيب الإضافية:** استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية التراكيب الإضافية، مثل: كتاب الله، رسول الله، أهل البيت. وتستخدم هذه التراكيب في اللغة الأردنية جنباً إلى جنب مع التراكيب الإضافية الهندية الأصلية. (20)
- 2- **التراكيب الوصفية:** استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية التراكيب الوصفية، مثل: الصراط المستقيم، الكتاب المبين، الدين القيم. وتستخدم هذه التراكيب في اللغة الأردنية، خاصة في النصوص الدينية والأدبية. (21)
- 3- **أسلوب النداء:** استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية أسلوب النداء باستخدام "يا"، مثل: يا الله، يا رب، يا محمد. وتستخدم هذه الصيغة في اللغة الأردنية، خاصة في الدعاء والابتهال. (22)
- 4- **أسلوب القسم:** استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية أسلوب القسم باستخدام "والله" أو "بالله"، مثل: والله العظيم، بالله عليك. وتستخدم هذه الصيغة في اللغة الأردنية للتأكيد أو التوثيق. (23)
- 5- **أسلوب الشرط:** استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية بعض أدوات الشرط، مثل: إذا، إن، لو. وتستخدم هذه الأدوات في اللغة الأردنية للدلالة على الشرط، جنباً إلى جنب مع أدوات الشرط الهندية الأصلية. (23)

رابعاً: التأثير المعجمي:

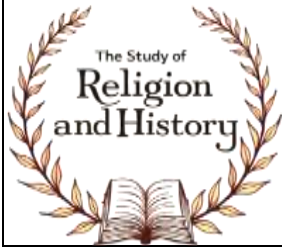
يُعد التأثير المعجمي من أبرز مظاهر تأثير اللغة العربية في اللغة الأردنية، حيث استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية آلاف المفردات في مختلف المجالات. ومن أبرز مظاهر هذا التأثير:

- 1- **المفردات الدينية:** استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية معظم المفردات الدينية الإسلامية، مثل: الله، الرسول، القرآن، الحديث، الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج، الجنة، النار، الملائكة، الشيطان، وغيرها. وتستخدم هذه المفردات في اللغة الأردنية بنفس معانيها في اللغة العربية. (25)
 - 2- **المفردات العلمية:** استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية الكثير من المفردات العلمية في مختلف المجالات، مثل: الطب (دواء، مرض، علاج)، والرياضيات (حساب، هندسة، جبر)، والفلك (شمس، قمر، نجوم)، والفلسفة (فكر، عقل، منطق)، وغيرها. (26)
 - 3- **المفردات الأدبية:** استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية الكثير من المفردات الأدبية، مثل: شعر، نثر، قصيدة، غزل، قافية، وزن، بحر، وغيرها. وتستخدم هذه المفردات في اللغة الأردنية للدلالة على المفاهيم الأدبية المختلفة. (27)
 - 4- **المفردات الإدارية والقانونية:** استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية الكثير من المفردات الإدارية والقانونية، مثل: حكومة، وزارة، محكمة، قانون، عدالة، شهادة، وكالة، وغيرها. وتستخدم هذه المفردات في اللغة الأردنية في المجالات الإدارية والقانونية. (28)
 - 5- **المفردات اليومية:** استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية الكثير من المفردات اليومية، مثل: وقت، ساعة، دقيقة، صباح، مساء، سلام، شكر، وغيرها. وتستخدم هذه المفردات في اللغة الأردنية في الحياة اليومية. (29)
- وتشير الدراسات إلى أن نسبة المفردات العربية في اللغة الأردنية تتراوح بين 40% و 60%، وهي نسبة كبيرة تعكس عمق التأثير العربي في اللغة الأردنية. (30)

خامساً: التأثير الدلالي:

تأثرت اللغة الأردنية باللغة العربية على المستوى الدلالي، حيث استعارت منها بعض الدلالات والمفاهيم. ومن أبرز مظاهر هذا التأثير:

- 1- **استعارة المفاهيم الدينية:** استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية المفاهيم الدينية الإسلامية، مثل مفهوم التوحيد، والنبوة، والرسالة، والوحي، والقضاء والقدر، وغيرها. وتستخدم هذه المفاهيم في اللغة الأردنية بنفس دلالاتها في اللغة العربية. (31)
- 2- **استعارة المفاهيم الأخلاقية:** استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية المفاهيم الأخلاقية الإسلامية، مثل مفهوم الصدق، والأمانة، والإخلاص، والتقوى، والصبر، وغيرها. وتستخدم هذه المفاهيم في اللغة الأردنية للدلالة على القيم الأخلاقية الإسلامية. (32)



THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.4 No.1 2026

ISSN P : [3006-3329](#)

ISSN E : [3006-3337](#)

- 3- استعارة المفاهيم الفلسفية: استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية بعض المفاهيم الفلسفية، مثل مفهوم الوجود، والعدم، والماهية، والجوهر، والعرض، وغيرها. وتستخدم هذه المفاهيم في اللغة الأردنية في المجالات الفلسفية والفكرية. (33)
- 4- استعارة المفاهيم الصوفية: استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية المفاهيم الصوفية، مثل مفهوم الفناء، والبقاء، والوصول، والفراق، والسكّر، والصحو، وغيرها. وتستخدم هذه المفاهيم في اللغة الأردنية في الأدب الصوفي والشعر الغزلي. (34)
- 5- استعارة المجازات والاستعارات: استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية بعض المجازات والاستعارات، مثل استعارة "بحر العلم" للدلالة على غزارة العلم، واستعارة "نور العلم" للدلالة على هداية العلم، وغيرها. وتستخدم هذه المجازات والاستعارات في اللغة الأردنية في الأدب والشعر. (35)
- سادساً: التأثير الأدبي:

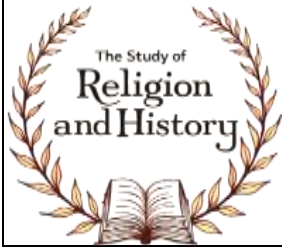
تأثرت اللغة الأردنية باللغة العربية على المستوى الأدبي، حيث استعارت منها بعض الأشكال والأساليب الأدبية. ومن أبرز مظاهر هذا

التأثير:

- 1- استعارة الأشكال الشعرية: استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية بعض الأشكال الشعرية، مثل القصيدة والغزل والرباعي والمثنوي. وتستخدم هذه الأشكال في الشعر الأردني، مع بعض التعديلات التي تفرضها طبيعة اللغة الأردنية. (36)
- 2- استعارة البحور الشعرية: استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية بعض البحور الشعرية، مثل بحر الرمل والهزج والمتقارب. وتستخدم هذه البحور في الشعر الأردني، مع بعض التعديلات التي تفرضها طبيعة اللغة الأردنية. (37)
- 3- استعارة الأساليب البلاغية: استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية بعض الأساليب البلاغية، مثل التشبيه والاستعارة والكناية والجناس والطباق. وتستخدم هذه الأساليب في الأدب الأردني للتعبير عن المعاني بطرق بلاغية مختلفة. (38)
- 4- استعارة الموضوعات الأدبية: استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية بعض الموضوعات الأدبية، مثل المدح والثناء والوصف والحكمة والزهد. وتناول الأدباء الأردنيون هذه الموضوعات في أعمالهم الأدبية، مع إضفاء الطابع المحلي عليها. (39)
- 5- استعارة الأمثال والحكم: استعارت اللغة الأردنية من اللغة العربية الكثير من الأمثال والحكم، مثل: "العلم نور"، و"الصبر مفتاح الفرج"، و"خير الكلام ما قل ودل". وتستخدم هذه الأمثال والحكم في اللغة الأردنية للتعبير عن الحكمة والموعظة. (40)
- المبحث الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والأردنية:

أولاً: أوجه التشابه:

- رغم أن اللغتين العربية والأردنية تنتميان إلى عائلتين لغويتين مختلفتين (العربية تنتمي إلى العائلة السامية، والأردنية تنتمي إلى العائلة الهندية الأوروبية)، إلا أن هناك العديد من أوجه التشابه بينهما، نتيجة للتأثير العميق للغة العربية في اللغة الأردنية. ومن أبرز أوجه التشابه:
- 1- التشابه في الأصوات: تشترك اللغتان العربية والأردنية في العديد من الأصوات، خاصة الأصوات العربية التي استعارتها اللغة الأردنية، مثل: ث، ح، خ، ذ، ز، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ق. وهذا التشابه الصوتي يسهل على المتحدثين بإحدى اللغتين تعلم اللغة الأخرى. (41)
- 2- التشابه في الكتابة: تكتب اللغة الأردنية بالخط العربي الفارسي، مع إضافة بعض الحروف الخاصة للتعبير عن الأصوات الهندية. وهذا التشابه في الكتابة يسهل على القارئ العربي قراءة النصوص الأردنية، حتى وإن لم يفهم معناها. (42)
- 3- التشابه في المفردات: تشترك اللغتان العربية والأردنية في آلاف المفردات، خاصة في المجالات الدينية والعلمية والأدبية. وهذا التشابه المعجمي يسهل على المتحدثين بإحدى اللغتين فهم الكثير من مفردات اللغة الأخرى. (43)
- 4- التشابه في الصيغ الصرفية: تشترك اللغتان العربية والأردنية في العديد من الصيغ الصرفية، مثل صيغ الجمع والمصادر والمشتقات. وهذا التشابه الصرفي يسهل على المتعلمين فهم بنية الكلمات في اللغة الأخرى. (44)
- 5- التشابه في التراكيب النحوية: تشترك اللغتان العربية والأردنية في بعض التراكيب النحوية، مثل التراكيب الإضافية والوصفية. وهذا التشابه النحوي يسهل على المتعلمين فهم بناء الجمل في اللغة الأخرى. (45)



THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.4 No.1 2026

ISSN P : [3006-3329](#)

ISSN E : [3006-3337](#)

6-التشابه في الأساليب البلاغية: تشترك اللغتان العربية والأردية في العديد من الأساليب البلاغية، مثل التشبيه والاستعارة والكناية. وهذا التشابه البلاغي يسهل على الأدباء والشعراء التعبير عن أفكارهم بأساليب بلاغية متشابهة في اللغتين. (46)

7-التشابه في الأشكال الأدبية: تشترك اللغتان العربية والأردية في بعض الأشكال الأدبية، مثل القصيدة والغزل. وهذا التشابه الأدبي يسهل على الأدباء والشعراء التعبير عن أفكارهم بأشكال أدبية متشابهة في اللغتين. (47)

ثانياً: أوجه الاختلاف:

رغم أوجه التشابه العديدة بين اللغتين العربية والأردية، إلا أن هناك أيضاً العديد من أوجه الاختلاف بينهما، نظراً لاختلاف أصولهما وتطورهما التاريخي. ومن أبرز أوجه الاختلاف:

1-الاختلاف في الأصول اللغوية: تنتمي اللغة العربية إلى العائلة السامية، بينما تنتمي اللغة الأردنية إلى العائلة الهندية الأوروبية. وهذا الاختلاف في الأصول يؤدي إلى اختلافات جوهرية في بنية اللغتين وقواعدهما. (48)

2-الاختلاف في بعض الأصوات: توجد في اللغة الأردنية بعض الأصوات التي لا توجد في اللغة العربية، مثل: پ، چ، ژ، ژ، گ، گ، گ، ن. وهذه الأصوات تمثل تحدياً للمتحدثين بالعربية عند تعلم اللغة الأردنية. (49)

3-الاختلاف في نظام الكتابة: رغم أن اللغة الأردنية تكتب بالخط العربي الفارسي، إلا أن هناك اختلافات في نظام الكتابة بين اللغتين، مثل استخدام الحروف الإضافية في الأردنية، واختلاف شكل بعض الحروف، واختلاف قواعد الإملاء. (50)

4-الاختلاف في بنية الجملة: تختلف بنية الجملة بين اللغتين العربية والأردية، حيث تتبع اللغة العربية نظام الجملة الفعلية (فاعل + مفعول به) أو الجملة الاسمية (مبتدأ + خبر)، بينما تتبع اللغة الأردنية نظام الجملة الهندية (فاعل + مفعول به + فعل). وهذا الاختلاف في بنية الجملة يمثل تحدياً للمتعلمين عند الانتقال من إحدى اللغتين إلى الأخرى. (51)

5-الاختلاف في نظام الأفعال: تختلف اللغتان العربية والأردية في نظام الأفعال، حيث تعتمد اللغة العربية على نظام الجذور الثلاثية والرباعية، بينما تعتمد اللغة الأردنية على نظام الأفعال الهندي. وهذا الاختلاف في نظام الأفعال يمثل تحدياً للمتعلمين عند الانتقال من إحدى اللغتين إلى الأخرى. (52)

6-الاختلاف في نظام الضمائر: تختلف اللغتان العربية والأردية في نظام الضمائر، حيث تتميز اللغة العربية بين المذكر والمؤنث في ضمائر المخاطب والغائب، بينما لا تتميز اللغة الأردنية بين المذكر والمؤنث في ضمائر المخاطب. وهذا الاختلاف في نظام الضمائر يمثل تحدياً للمتعلمين عند الانتقال من إحدى اللغتين إلى الأخرى. (53)

7-الاختلاف في نظام العدد: تختلف اللغتان العربية والأردية في نظام العدد، حيث تتميز اللغة العربية بين المفرد والمثنى والجمع، بينما تتميز اللغة الأردنية بين المفرد والجمع فقط. وهذا الاختلاف في نظام العدد يمثل تحدياً للمتعلمين عند الانتقال من إحدى اللغتين إلى الأخرى. (54)

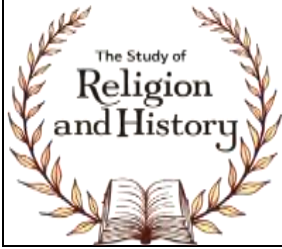
ثالثاً: التحديات والفرص في تعلم اللغتين:

يواجه متعلمو اللغتين العربية والأردية العديد من التحديات والفرص، نتيجة لأوجه التشابه والاختلاف بينهما. ومن أبرز هذه التحديات

والفرص:

1-التحديات التي تواجه متعلمي اللغة العربية من المتحدثين بالأردية:

- صعوبة نطق بعض الأصوات العربية، مثل: ع، ح، خ، غ.
- صعوبة فهم نظام الإعراب في اللغة العربية، الذي لا يوجد في اللغة الأردنية.
- صعوبة فهم نظام الجذور والأوزان في اللغة العربية، الذي يختلف عن نظام الأفعال في اللغة الأردنية.
- صعوبة التمييز بين المذكر والمؤنث في اللغة العربية، خاصة في الضمائر والأفعال.
- صعوبة فهم بعض التراكيب النحوية العربية، مثل الحال والتمييز والمفعول المطلق. (55)



THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.4 No.1 2026

ISSN P : [3006-3329](#)

ISSN E : [3006-3337](#)

2-التحديات التي تواجه متعلمي اللغة الأردنية من المتحدثين بالعربية:

- صعوبة نطق بعض الأصوات الأردنية، مثل: ب، ج، ژ، ژ، گ.
- صعوبة فهم نظام الأفعال في اللغة الأردنية، الذي يختلف عن نظام الجذور والأوزان في اللغة العربية.
- صعوبة فهم بنية الجملة في اللغة الأردنية، التي تضع الفعل في نهاية الجملة.
- صعوبة فهم بعض التراكيب النحوية الأردنية، مثل حروف الإضافة التي تأتي بعد الاسم.
- صعوبة فهم بعض المفردات الأردنية ذات الأصول الهندية أو الفارسية أو التركية. (56)

3-الفرص المتاحة لمتعلمي اللغتين:

- الاستفادة من المفردات المشتركة بين اللغتين، التي تسهل عملية التعلم.
- الاستفادة من التشابه في الأصوات بين اللغتين، الذي يسهل عملية النطق.
- الاستفادة من التشابه في الكتابة بين اللغتين، الذي يسهل عملية القراءة.
- الاستفادة من التشابه في الصيغ الصرفية بين اللغتين، الذي يسهل فهم بنية الكلمات.
- الاستفادة من التشابه في التراكيب النحوية بين اللغتين، الذي يسهل فهم بناء الجمل. (57)

المبحث الرابع: دراسات حالة لنماذج من التأثير المتبادل بين اللغتين:

أولاً: نماذج من تأثير اللغة العربية في الأدب الأردني:

يظهر تأثير اللغة العربية بوضوح في الأدب الأردني، خاصة في الشعر والنثر الديني. ومن أبرز النماذج على هذا التأثير:

- 1- شعر مير تقى مير (1723-1810م): يُعد مير تقى مير من أبرز شعراء الغزل في اللغة الأردنية، وقد تأثر بشكل كبير باللغة العربية والأدب العربي. ومن أبرز مظاهر هذا التأثير استخدامه للمفردات العربية بكثرة في أشعاره، واستخدامه للصور والاستعارات المستمدة من الأدب العربي. ومن أمثلة ذلك قوله:

"دل سے تیری نگاہ جب اتری

جاں پہ بن کے قیامت آ پڑی"

عندما نزلت نظرتك من قلبي

حلت القيامة على روحي

حيث استخدم المفردات العربية "قيامت" (قيامة) و"جان" (روح) في بيته الشعري. (58)

- 2- شعر غالب (1797-1869م): يُعد ميرزا أسد الله خان غالب من أعظم شعراء اللغة الأردنية، وقد تأثر بشكل كبير باللغة العربية والأدب العربي. ومن أبرز مظاهر هذا التأثير استخدامه للمفردات والتراكيب العربية بكثرة في أشعاره، واستخدامه للمفاهيم الفلسفية والصوفية المستمدة من التراث العربي الإسلامي. ومن أمثلة ذلك قوله:

"ہے کہاں تمنا کا دوسرا قدم یا رب

ہم نے دشت امکان کو ایک نقش پایا"

أين الخطوة الثانية للرجبة يا رب

وجدنا صحراء الإمكان أثر قدم واحد

حيث استخدم المفردات والتراكيب العربية "يا رب" و"دشت إمكان" (صحراء الإمكان) و"نقش پا" (أثر قدم) في بيته الشعري. (59)



THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.4 No.1 2026

ISSN P : [3006-3329](#)

ISSN E : [3006-3337](#)

3- شعر إقبال (1877-1938م): يُعد محمد إقبال من أعظم شعراء اللغة الأردية والفارسية في العصر الحديث، وقد تأثر بشكل كبير باللغة العربية والتراث الإسلامي. ومن أبرز مظاهر هذا التأثير استخدامه للمفردات والتراكيب العربية بكثرة في أشعاره، واستلهاه للمفاهيم الإسلامية والفلسفية من التراث العربي الإسلامي. ومن أمثلة ذلك قوله:

"خودی کا سر نہاں لا الہ الا اللہ"
خودی ہے تیغ، فساں لا الہ الا اللہ"
سر الذات مخفي في لا إله إلا الله
الذات سيف، ومسنة لا إله إلا الله

حيث استخدم العبارة العربية "لا إله إلا الله" ككافية لبيته الشعري، مما يعكس تأثيره العميق باللغة العربية والتراث الإسلامي. (60)

ثانياً: نماذج من تأثير اللغة الأردية في الأدب العربي الحديث:

رغم أن تأثير اللغة الأردية في الأدب العربي الحديث أقل وضوحاً من تأثير اللغة العربية في الأدب الأردّي، إلا أن هناك بعض النماذج التي تعكس هذا التأثير، خاصة في أدب الرحلات والأدب المقارن. ومن أبرز هذه النماذج:

1- كتاب "الهند في العهد الإسلامي" لعبد المنعم النمر: يتناول هذا الكتاب تاريخ الإسلام والمسلمين في شبه القارة الهندية، (61) ويستشهد بالعديد من النصوص الأردية مترجمة إلى العربية، مما يعكس تأثير الكاتب بالأدب الأردّي. (62) ومن أمثلة ذلك استشهاده بأشعار إقبال وغالب وأمير خسرو الدهلوي، مترجمة إلى العربية. (63)

2- كتاب "الأدب الأردّي الإسلامي" لظهور أحمد أظهر: يتناول هذا الكتاب تاريخ الأدب الأردّي الإسلامي، ويستشهد بالعديد من النصوص

الأردية مترجمة إلى العربية، مما يعكس التفاعل بين اللغتين. ومن أمثلة ذلك ترجمته لقصائد إقبال وغالب ومير تقّي مير إلى اللغة العربية. (64)

3- كتاب "رحلتي إلى باكستان" لمحمد سعيد الطريحي: يتناول هذا الكتاب رحلة الكاتب إلى باكستان، ويستخدم بعض المفردات والتعبيرات الأردية في سياق النص العربي، مما يعكس تأثيره باللغة الأردية. ومن أمثلة ذلك استخدامه لكلمات مثل "جی" (نعم) و"آپ" (أنت/حضرتك) و"شکریہ" (شكراً) في سياق حديثه عن تجاربه في باكستان. (65)

4- ترجمات أشعار إقبال إلى العربية: قام العديد من المترجمين العرب بترجمة أشعار محمد إقبال إلى اللغة العربية، مما أسهم في نقل بعض المفاهيم

والتعبيرات الأردية إلى الأدب العربي الحديث. ومن أبرز هؤلاء المترجمين عبد الوهاب عزام وحسين مجيب المصري وسمير عبد الحميد إبراهيم. (66)

5- الدراسات الأكاديمية العربية عن الأدب الأردّي: ظهرت في العالم العربي العديد من الدراسات الأكاديمية التي تتناول الأدب الأردّي، مما أسهم في نقل بعض المفاهيم والمصطلحات الأردية إلى اللغة العربية. ومن أبرز هذه الدراسات "الأدب الأردّي الإسلامي" لمحمد حسن الأعظمي، و"تاريخ الأدب الأردّي" لجميل جالي (مترجم إلى العربية)، و"الشعر الأردّي في القرن العشرين" لسمير عبد الحميد إبراهيم. (67)

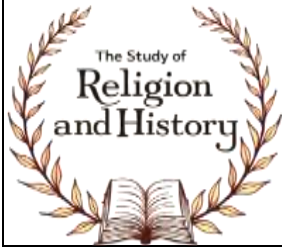
ثالثاً: دور المؤسسات التعليمية والثقافية في تعزيز العلاقة بين اللغتين:

تلعب المؤسسات التعليمية والثقافية دوراً مهماً في تعزيز العلاقة بين اللغتين العربية والأردية، من خلال برامج التعليم والترجمة والبحث

العلمي. ومن أبرز هذه المؤسسات:

1- الجامعات العربية التي تدرس اللغة الأردية: توجد في العالم العربي بعض الجامعات التي تدرس اللغة الأردية وآدابها، مثل جامعة الأزهر في مصر، وجامعة عين شمس في مصر، وجامعة بغداد في العراق، وجامعة دمشق في سوريا. وتسهم هذه الجامعات في تعزيز العلاقة بين اللغتين من خلال تدريس اللغة الأردية للطلاب العرب، وإجراء البحوث والدراسات المقارنة بين اللغتين. (68)

2- الجامعات الباكستانية والهندية التي تدرس اللغة العربية: توجد في باكستان والهند العديد من الجامعات التي تدرس اللغة العربية وآدابها، مثل جامعة بنجاب وجامعة مناهج في لاهور، وجامعة كراتشي، والجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد، وجامعة عليكرة الإسلامية في الهند، وجامعة دلهي. وتسهم هذه الجامعات في تعزيز العلاقة بين اللغتين من خلال تدريس اللغة العربية للطلاب الناطقين بالأردية، وإجراء البحوث والدراسات المقارنة بين اللغتين. (69)



THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.4 No.1 2026

ISSN P : [3006-3329](#)

ISSN E : [3006-3337](#)

3-المدارس الدينية (المدارس): تلعب المدارس الدينية في باكستان والهند دوراً مهماً في تعليم اللغة العربية للطلاب الناطقين بالأردية، حيث تركز هذه المدارس على تعليم القرآن الكريم والحديث النبوي والفقه الإسلامي، وكلها تتطلب إتقان اللغة العربية. ومن أبرز هذه المدارس دار العلوم ديوبند، وندوة العلماء في لكانو، وجامعة دار العلوم كراتشي. (70)

4-مراكز الترجمة: توجد في العالم العربي وباكستان والهند بعض مراكز الترجمة التي تهتم بترجمة الأعمال الأدبية والفكرية بين اللغتين العربية والأردية. ومن أبرز هذه المراكز المركز القومي للترجمة في مصر، ومركز الترجمة في أكاديمية اللغة الأردية في باكستان، والمجلس الهندي للعلاقات الثقافية. (71)

5-المجامع اللغوية: تلعب المجامع اللغوية في العالم العربي وباكستان والهند دوراً مهماً في تعزيز العلاقة بين اللغتين، من خلال وضع المصطلحات وإجراء البحوث اللغوية المقارنة. ومن أبرز هذه المجامع مجمع اللغة العربية في القاهرة، ومجمع اللغة العربية في دمشق، وأكاديمية اللغة الأردية في باكستان، ومجمع اللغة الأردية في دلهي. (72)

المبحث الخامس: مستقبل العلاقة بين اللغتين العربية والأردية:

أولاً: التحديات التي تواجه العلاقة بين اللغتين:

تواجه العلاقة بين اللغتين العربية والأردية العديد من التحديات في العصر الحديث، ومن أبرزها:

1-تحتدي العولمة واللغة الإنجليزية: أدت العولمة إلى انتشار اللغة الإنجليزية كلغة عالمية، مما أثر سلباً على مكانة اللغات الأخرى، بما فيها العربية والأردية. وقد أصبحت اللغة الإنجليزية هي اللغة المفضلة للتعليم والتجارة والتكنولوجيا في كثير من البلدان العربية وفي باكستان والهند، مما قلل من فرص التفاعل بين اللغتين العربية والأردية. (73)

2-تراجع الاهتمام بالتراث الإسلامي: أدى تراجع الاهتمام بالتراث الإسلامي في بعض المجتمعات إلى تراجع الاهتمام باللغة العربية في المجتمعات الناطقة بالأردية، وتراجع الاهتمام بالأدب الأردني الإسلامي في المجتمعات العربية. وهذا يؤثر سلباً على العلاقة بين اللغتين. (74)

3-قلة برامج التبادل الثقافي: هناك قلة في برامج التبادل الثقافي بين العالم العربي وباكستان والهند، مما يقلل من فرص التفاعل بين اللغتين العربية والأردية. وتشمل هذه البرامج تبادل الأساتذة والطلاب، والمؤتمرات المشتركة، والمعارض الثقافية، وبرامج الترجمة. (75)

4-ضعف مناهج تعليم اللغات: تعاني مناهج تعليم اللغة العربية في باكستان والهند، ومناهج تعليم اللغة الأردية في العالم العربي، من بعض أوجه القصور، مثل التركيز على الجوانب النظرية دون التطبيقية، وقلة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وضعف تأهيل المعلمين. (76)

5-التوترات السياسية: أدت بعض التوترات السياسية بين بعض الدول العربية وباكستان أو الهند إلى التأثير سلباً على العلاقات الثقافية واللغوية بين هذه البلدان. وهذا يؤثر بدوره على العلاقة بين اللغتين العربية والأردية. (77)

6-تحديات الهوية الثقافية: تواجه بعض المجتمعات تحديات تتعلق بالهوية الثقافية، حيث يرى البعض أن الاهتمام باللغات الأجنبية قد يؤثر سلباً على الهوية الوطنية. وهذا قد يؤدي إلى تراجع الاهتمام باللغة العربية في المجتمعات الناطقة بالأردية، أو تراجع الاهتمام باللغة الأردية في المجتمعات العربية. (78)

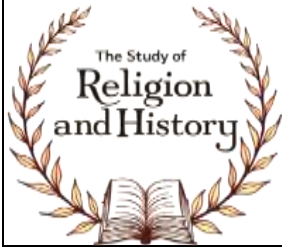
7-قلة الموارد المالية: تعاني بعض المؤسسات التعليمية والثقافية من قلة الموارد المالية المخصصة لبرامج تعليم اللغات وبرامج الترجمة، مما يؤثر سلباً على جودة هذه البرامج وانتشارها. (79)

ثانياً: الفرص المتاحة لتعزيز العلاقة بين اللغتين:

رغم التحديات التي تواجه العلاقة بين اللغتين العربية والأردية، إلا أن هناك العديد من الفرص المتاحة لتعزيز هذه العلاقة، ومن أبرزها:

1-الثورة الرقمية والإنترنت: أتاحت الثورة الرقمية والإنترنت فرصاً جديدة للتواصل والتفاعل بين اللغات والثقافات المختلفة. ويمكن استثمار هذه التقنيات في تعزيز العلاقة بين اللغتين العربية والأردية، من خلال إنشاء المواقع الإلكترونية والمنصات التعليمية والمنتديات الثقافية التي تهتم باللغتين. (80)

2-الاهتمام المتزايد بالدراسات البيئية: هناك اهتمام متزايد في الأوساط الأكاديمية بالدراسات البيئية التي تجمع بين مجالات معرفية مختلفة. ويمكن استثمار هذا الاتجاه في تعزيز الدراسات المقارنة بين اللغتين العربية والأردية، وبين الأدبين العربي والأردني. (81)



THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.4 No.1 2026

ISSN P : [3006-3329](#)

ISSN E : [3006-3337](#)

3-التعاون الإقليمي والدولي: هناك فرص للتعاون الإقليمي والدولي في مجال التعليم والثقافة، من خلال المنظمات الإقليمية مثل جامعة الدول العربية ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي (سارك)، والمنظمات الدولية مثل منظمة التعاون الإسلامي واليونسكو. ويمكن استثمار هذا التعاون في تعزيز العلاقة بين اللغتين العربية والأردية. (82)

4-الاهتمام المتزايد بالتراث الإسلامي: هناك اهتمام متزايد في بعض المجتمعات بالتراث الإسلامي، كجزء من البحث عن الهوية الثقافية في عصر العولمة. ويمكن استثمار هذا الاهتمام في تعزيز العلاقة بين اللغتين العربية والأردية، من خلال دراسة التراث الإسلامي المشترك بين الثقافتين العربية والأردية. (83)

5-التبادل التجاري والسياحي: هناك تبادل تجاري وسياحي متنامٍ بين العالم العربي وباكستان والهند. ويمكن استثمار هذا التبادل في تعزيز التواصل اللغوي والثقافي بين هذه البلدان، مما يساهم في تعزيز العلاقة بين اللغتين العربية والأردية. (84)

6-الجاليات العربية في باكستان والهند، والجاليات الباكستانية والهندية في العالم العربي: توجد جاليات عربية في باكستان والهند، وجاليات باكستانية وهندية في العالم العربي، خاصة في دول الخليج العربي. ويمكن استثمار وجود هذه الجاليات في تعزيز التواصل اللغوي والثقافي بين هذه البلدان. (85)

7-المنح الدراسية والبحوث التعليمية: تقدم بعض الدول العربية منحاً دراسية للطلاب الباكستانيين والهنود للدراسة في جامعاتها، كما تقدم باكستان والهند منحاً دراسية للطلاب العرب. ويمكن زيادة هذه المنح وتوجيهها نحو دراسة اللغات والآداب، مما يساهم في تعزيز العلاقة بين اللغتين العربية والأردية. (86)

ثالثاً: استراتيجيات مقترحة لتعزيز العلاقة بين اللغتين:

في ضوء التحديات والفرص المذكورة، يمكن اقتراح بعض الاستراتيجيات لتعزيز العلاقة بين اللغتين العربية والأردية، ومن أبرزها:

1-تطوير مناهج تعليم اللغات: ينبغي تطوير مناهج تعليم اللغة العربية في باكستان والهند، ومناهج تعليم اللغة الأردية في العالم العربي، بحيث تركز على الجوانب التطبيقية والتواصلية، وتستفيد من التقنيات الحديثة في التعليم، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. (87)

2-تعزيز برامج التبادل الثقافي: ينبغي تعزيز برامج التبادل الثقافي بين العالم العربي وباكستان والهند، من خلال تبادل الأساتذة والطلاب، وإقامة المؤتمرات المشتركة، والمعارض الثقافية، وبرامج الترجمة. ويمكن للمؤسسات الحكومية والجامعات ومنظمات المجتمع المدني أن تلعب دوراً في هذا المجال. (88)

3-تشجيع الترجمة بين اللغتين: ينبغي تشجيع الترجمة بين اللغتين العربية والأردية، من خلال إنشاء مراكز متخصصة للترجمة، وتقديم الدعم المالي للمترجمين، وإقامة المسابقات والجوائز في مجال الترجمة. ويمكن التركيز على ترجمة الأعمال الأدبية والفكرية المعاصرة، إضافة إلى التراث الكلاسيكي. (89)

4-استثمار التقنيات الحديثة: ينبغي استثمار التقنيات الحديثة في تعزيز العلاقة بين اللغتين، من خلال إنشاء المواقع الإلكترونية والمنصات التعليمية والمتدريات الثقافية التي تهتم باللغتين، وتطوير تطبيقات الهواتف الذكية لتعليم اللغتين، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل بين المهتمين باللغتين. (90)

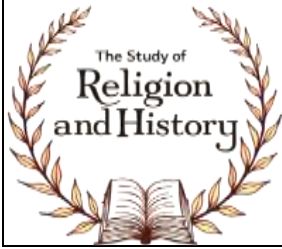
5-تعزيز البحث العلمي المشترك: ينبغي تعزيز البحث العلمي المشترك بين الباحثين العرب والباحثين الباكستانيين والهنود، في مجالات اللغة والأدب والثقافة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء مراكز بحثية مشتركة، وتنظيم المؤتمرات العلمية، وإصدار المجلات العلمية المتخصصة، وتقديم المنح البحثية للباحثين. (91)

6-تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية: ينبغي تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية في العالم العربي وباكستان والهند، من خلال توقيع اتفاقيات التعاون والشراكة، وتبادل الخبرات والموارد التعليمية، وإقامة البرامج المشتركة. ويمكن أن يشمل هذا التعاون المدارس والجامعات ومراكز البحث العلمي. (92)

7- **تعزيز الوعي بأهمية العلاقة بين اللغتين:** ينبغي تعزيز الوعي بأهمية العلاقة بين اللغتين العربية والأردية، من خلال وسائل الإعلام والمؤتمرات والندوات والمحاضرات العامة. ويمكن التركيز على إبراز الروابط التاريخية والثقافية والدينية بين العالم العربي وشبه القارة الهندية، وأهمية هذه الروابط في تعزيز التفاهم والتعاون بين الشعوب. (93)

خاتمة البحث:

- تناولت هذه الدراسة الصلات الوثيقة بين اللغتين العربية والأردية، من خلال دراسة مقارنة شملت الجوانب التاريخية والصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية والدلالية والأدبية لهذه العلاقة. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:
- 1- نشأت العلاقة بين اللغتين العربية والأردية منذ دخول الإسلام إلى شبه القارة الهندية في القرن الأول الهجري، وتعززت هذه العلاقة عبر القرون نتيجة للعوامل الدينية والثقافية والسياسية والتجارية والتعليمية.
 - 2- تأثرت اللغة الأردنية باللغة العربية على المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية والدلالية والأدبية، وتجلى هذا التأثير في استعارة الأصوات والحروف والصيغ الصرفية والتراكيب النحوية والمفردات والمفاهيم والأشكال الأدبية.
 - 3- رغم الاختلاف في الأصول اللغوية بين اللغتين العربية والأردية، إلا أن هناك العديد من أوجه التشابه بينهما، نتيجة للتأثير العميق للغة العربية في اللغة الأردنية، مما يسهل على المتحدثين بإحدى اللغتين تعلم اللغة الأخرى.
 - 4- يظهر تأثير اللغة العربية بوضوح في الأدب الأردني، خاصة في الشعر والنثر الديني، كما يظهر تأثير اللغة الأردنية في بعض جوانب الأدب العربي الحديث، خاصة في أدب الرحلات والأدب المقارن.
 - 5- تلعب المؤسسات التعليمية والثقافية دوراً مهماً في تعزيز العلاقة بين اللغتين العربية والأردية، من خلال برامج التعليم والترجمة والبحث العلمي.
 - 6- تواجه العلاقة بين اللغتين العربية والأردية العديد من التحديات في العصر الحديث، مثل تحدي العولمة واللغة الإنجليزية، وتراجع الاهتمام بالتراث الإسلامي، وقلة برامج التبادل الثقافي، وضعف مناهج تعليم اللغات.
 - 7- هناك العديد من الفرص المتاحة لتعزيز العلاقة بين اللغتين العربية والأردية، مثل الثورة الرقمية والإنترنت، والاهتمام المتزايد بالدراسات البيئية، والتعاون الإقليمي والدولي، والاهتمام المتزايد بالتراث الإسلامي.
 - 8- يمكن تعزيز العلاقة بين اللغتين العربية والأردية من خلال مجموعة من الاستراتيجيات، مثل تطوير مناهج تعليم اللغات، وتعزيز برامج التبادل الثقافي، وتشجيع الترجمة بين اللغتين، واستثمار التقنيات الحديثة، وتعزيز البحث العلمي المشترك.
- وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بما يلي:
- 1- ضرورة الاهتمام بتعليم اللغة العربية في باكستان والهند، وتعليم اللغة الأردنية في العالم العربي، من خلال تطوير المناهج وتأهيل المعلمين واستخدام التقنيات الحديثة.
 - 2- ضرورة تعزيز برامج التبادل الثقافي بين العالم العربي وباكستان والهند، من خلال تبادل الأساتذة والطلاب، وإقامة المؤتمرات المشتركة، والمعارض الثقافية، وبرامج الترجمة.
 - 3- ضرورة تشجيع البحث العلمي في مجال الدراسات المقارنة بين اللغتين العربية والأردية، وبين الأدبين العربي والأردني، من خلال إنشاء مراكز بحثية متخصصة، وتقديم المنح البحثية، وإصدار المجلات العلمية المتخصصة.
 - 4- ضرورة استثمار التقنيات الحديثة في تعزيز العلاقة بين اللغتين العربية والأردية، من خلال إنشاء المواقع الإلكترونية والمنصات التعليمية والمنتديات الثقافية، وتطوير تطبيقات الهواتف الذكية لتعليم اللغتين.
 - 5- ضرورة تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والثقافية في العالم العربي وباكستان والهند، من خلال توقيع اتفاقيات التعاون والشراكة، وتبادل الخبرات والموارد، وإقامة البرامج المشتركة.
 - 6- ضرورة تعزيز الوعي بأهمية العلاقة بين اللغتين العربية والأردية، من خلال وسائل الإعلام والمؤتمرات والندوات والمحاضرات العامة، وإبراز الروابط التاريخية والثقافية والدينية بين العالم العربي وشبه القارة الهندية.



THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.4 No.1 2026

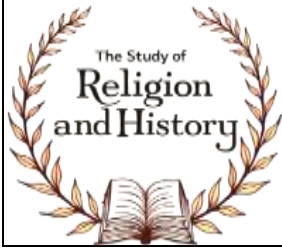
ISSN P : [3006-3329](#)

ISSN E : [3006-3337](#)

- 7- ضرورة إنشاء قاعدة بيانات شاملة للمفردات المشتركة بين اللغتين العربية والأردية، وللأعمال الأدبية المترجمة بين اللغتين، وللدراسات المقارنة بين اللغتين، لتكون مرجعاً للباحثين والمترجمين والمهتمين باللغتين.
- 8- ضرورة تشجيع التأليف المشترك بين الباحثين العرب والباحثين الباكستانيين والهنود، في مجالات اللغة والأدب والثقافة، لتعزيز التفاهم والتعاون بين الباحثين من مختلف الثقافات.
- وختاماً، فإن العلاقة بين اللغتين العربية والأردية تمثل نموذجاً فريداً للتفاعل اللغوي والثقافي بين الحضارات، وتعكس عمق الروابط التاريخية والثقافية والدينية بين العالم العربي وشبه القارة الهندية. وتستحق هذه العلاقة المزيد من الاهتمام والدراسة، لما لها من أهمية في تعزيز التفاهم والتعاون بين الشعوب، وفي إثراء الحضارة الإنسانية بشكل عام.

الهوامش:

- 1- فاروقي، شمس الرحمن. "تاريخ الأدب الأردني". ترجمة: عبد الحق، نعيم. دلهي: المجلس الهندي للعلاقات الثقافية، 1995م، ص. 15.
- 2- جالي، جميل. "تاريخ الأدب الأردني". ترجمة: سمير عبد الحميد إبراهيم. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003م، ص. 23.
- 3- المصدر نفسه، ص. 25-30.
- 4- الندوي، أبو الحسن علي الحسني. "المسلمون في الهند". دمشق: دار ابن كثير، 1999م، ص. 42.
- 5- المصدر نفسه، ص. 45.
- 6- جالي، "تاريخ الأدب الأردني"، ص. 32.
- 7- الندوي، "المسلمون في الهند"، ص. 87.
- 8- المصدر نفسه، ص. 90.
- 9- فاروقي، "تاريخ الأدب الأردني"، ص. 40.
- 10- المصدر نفسه، ص. 42.
- 11- الندوي، "المسلمون في الهند"، ص. 120.
- 12- صديقي، محمد أظهر. "اللغة الأردية: نشأتها وتطورها". لاهور: مكتبة الفيصل، 1990م، ص. 65.
- 13- المصدر نفسه، ص. 67-70.
- 14- المصدر نفسه، ص. 72.
- 15- إبراهيم، سمير عبد الحميد. "أثر اللغة العربية في اللغة الأردية". القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1998م، ص. 87.
- 16- المصدر نفسه، ص. 90.
- 17- المصدر نفسه، ص. 97.
- 18- المصدر نفسه، ص. 102.
- 19- المصدر نفسه، ص. 107.
- 20- صديقي، "اللغة الأردية: نشأتها وتطورها"، ص. 1. 120.
- 21- المصدر نفسه، ص. 122.
- 22- المصدر نفسه، ص. 127.
- 23- المصدر نفسه، ص. 132.
- 24- المصدر نفسه، ص. 137.
- 25- إبراهيم، "أثر اللغة العربية في اللغة الأردية"، ص. 150.
- 26- المصدر نفسه، ص. 152.



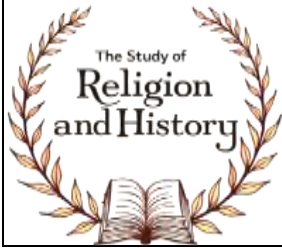
THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.4 No.1 2026

ISSN P : [3006-3329](#)

ISSN E : [3006-3337](#)

- 27- المصدر نفسه، ص. 157.
- 28- المصدر نفسه، ص. 162.
- 29- المصدر نفسه، ص. 167.
- 30- صديقي، "اللغة الأردنية: نشأتها وتطورها"، ص. 180.
- 31- إبراهيم، "أثر اللغة العربية في اللغة الأردنية"، ص. 190.
- 32- المصدر نفسه، ص. 192.
- 33- المصدر نفسه، ص. 197.
- 34- المصدر نفسه، ص. 202-205.
- 35- المصدر نفسه، ص. 207.
- 36- جالي، "تاريخ الأدب الأردني"، ص. 220.
- 37- المصدر نفسه، ص. 222.
- 38- المصدر نفسه، ص. 227.
- 39- المصدر نفسه، ص. 232.
- 40- المصدر نفسه، ص. 237.
- 41- صديقي، "اللغة الأردنية: نشأتها وتطورها"، ص. 250.
- 42- المصدر نفسه، ص. 252.
- 43- إبراهيم، "أثر اللغة العربية في اللغة الأردنية"، ص. 260.
- 44- المصدر نفسه، ص. 262.
- 45- المصدر نفسه، ص. 267-270.
- 46- المصدر نفسه، ص. 270.
- 47- جالي، "تاريخ الأدب الأردني"، ص. 280.
- 48- صديقي، "اللغة الأردنية: نشأتها وتطورها"، ص. 290.
- 49- المصدر نفسه، ص. 292.
- 50- المصدر نفسه، ص. 297.
- 51- إبراهيم، "أثر اللغة العربية في اللغة الأردنية"، ص. 310.
- 52- المصدر نفسه، ص. 312.
- 53- المصدر نفسه، ص. 320.
- 54- المصدر نفسه، ص. 323.
- 55- صديقي، "اللغة الأردنية: نشأتها وتطورها"، ص. 330.
- 56- المصدر نفسه، ص. 332.
- 57- إبراهيم، "أثر اللغة العربية في اللغة الأردنية"، ص. 340.
- 58- جالي، "تاريخ الأدب الأردني"، ص. 350.
- 59- المصدر نفسه، ص. 355.
- 60- الندوي، "المسلمون في الهند"، ص. 360.



THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.4 No.1 2026

ISSN P : [3006-3329](#)

ISSN E : [3006-3337](#)

- 61- جالي، "تاريخ الأدب الأردني"، ص. 370.
- 62- الندوي، "المسلمون في الهند"، ص. 380.
- 63- النمر، عبد المنعم. "الهند في العهد الإسلامي". القاهرة: دار العهد الجديد للطباعة، 1959م، ص. 200.
- 64- أظهر، ظهور أحمد. "الأدب الأردني الإسلامي". القاهرة: دار الفكر العربي، 1970م، ص. 150.
- 65- الطريحي، محمد سعيد. "رحلتي إلى باكستان". بغداد: مطبعة الإرشاد، 1965م، ص. 75.
- 66- إبراهيم، سمير عبد الحميد. "محمد إقبال: حياته وشعره". القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1980م، ص. 100.
- 67- الأعظمي، محمد حسن. "الأدب الأردني الإسلامي". الرياض: دار المريخ للنشر، 1978م، ص. 50.
- 68- إبراهيم، "أثر اللغة العربية في اللغة الأردية"، ص. 400.
- 69- الندوي، "المسلمون في الهند"، ص. 410.
- 70- المصدر نفسه، ص. 412.
- 71- إبراهيم، "أثر اللغة العربية في اللغة الأردية"، ص. 420.
- 72- المصدر نفسه، ص. 425.
- 73- صديقي، "اللغة الأردية: نشأتها وتطورها"، ص. 430.
- 74- الندوي، "المسلمون في الهند"، ص. 440.
- 75- إبراهيم، "أثر اللغة العربية في اللغة الأردية"، ص. 450.
- 76- المصدر نفسه، ص. 455.
- 77- الندوي، "المسلمون في الهند"، ص. 460.
- 78- المصدر نفسه، ص. 462.
- 79- إبراهيم، "أثر اللغة العربية في اللغة الأردية"، ص. 470.
- 80- المصدر نفسه، ص. 472.
- 81- المصدر نفسه، ص. 477-480.
- 82- الندوي، "المسلمون في الهند"، ص. 490.
- 83- المصدر نفسه، ص. 492-495.
- 84- المصدر نفسه، ص. 497.
- 85- إبراهيم، "أثر اللغة العربية في اللغة الأردية"، ص. 510.
- 86- المصدر نفسه، ص. 512-515.
- 87- صديقي، "اللغة الأردية: نشأتها وتطورها"، ص. 520.
- 88- إبراهيم، "أثر اللغة العربية في اللغة الأردية"، ص. 530.
- 89- المصدر نفسه، ص. 532.
- 90- المصدر نفسه، ص. 537-540.
- 91- المصدر نفسه، ص. 542-545.
- 92- الندوي، "المسلمون في الهند"، ص. 550.
- 93- المصدر نفسه، ص. 552-555.